بيعة حركة الشباب المجاهدين في الصومال لتنظيم قاعدة الجهاد



أصدرت مؤسسة السحاب للإنتاج الإعلامي، شريطا جديدا يعلن فيه الشيخ مختار أبو الزبير، أمير حركة الشباب المجاهدين في الصومال، البيعة لأمير قاعدة الجهاد الشيخ الدكتور أيمن الظواهري. ويشار إلى أن هذه البيعة تعني بأن حركة الشباب المجهادين قد أصبحت من تنظيم القاعدة.

وقد جاء في الدعاية التي نشرت مع الخبر: بشرى سارة جدا، تفرح المؤمنين وتغيظ الكافرين في إشارة إلى أن البيعة من حركة الشباب المجاهدين لتنظيم قاعدة الجهاد ستفرح المؤمنين وسيكون وقعها قويا جدا على الكافرين.

يشار إلى أن البيعة لقاعدة الجهاد ليست الأولى من نوعها فقد سبق وأن بايع المجاهدون في المغرب الإسلامي الشيخ أسامة بن لادن رحمه الله وأصبح اسم الجبهة في تلك المنطقة «قاعدة الجهاد في المغرب الإسلامي».

وبهذا الإعلان أصبحت حركة الشباب المجاهدين في الصومال تابعة لإدارة تنظيم القاعدة بقيادة الشيخ الدكتور أيمن الظواهري.

الإصدار يمكن تحميله من المواقع الجهادية التابعة لتنظيم القاعدة أو المناصرة له وهي شبكة الفداء الإسلامية وشبكة شموخ الإسلام وشبكة أنصار المجاهدين.

عملية استشهادية على أكبر مقر للقوات الإثيوبية الصليبية في بلدوين

في صباح يوم الثلاثاء الموافق للثاني من شهر ربيع الأول لعام ١٤٣٣ وتحديدا في تمام الساعة ٦:٥٠ صباحا نفذ الاستشهادي (محمد عبدِ حسن) من كتيبة الإستشهاديين التابعة لحركة الشباب المجاهدين عملية إستشهادية ناجحة بسيارة مفخخة على مقر إدارة مدينة بلدوين الذي حولته القوات الإثيوبية الصليبية إلى أكبر مقر عسكري لهم في المدينة،وقد تمكن الاستشهادي من الوصول إلى قلب المقر ونفذ عمليته في مكانها المحدد.

وقعت العملية بينما كان ضباط من الجيش الإثيوبي الصليبي وضباط من حكومة الردة ووفد من بعض الوزراء والبرلمانيين يلقون كلمات على الجيش الإثيوبي الصليبي البالغ عدده حوالي ٢٠٠ من الجنود، ونظرا لوجود عدد قليل من الحراس في البوابة وانشغال أكثرهم تمكن الإستشهادي من الدخول بعدما حاول الجنود إيقافه عند البوابة وأطلقوا عليه وابلا من الرصاص إلا أنه تمكن من الدخول رغم كثافة النيران الموجهة عليه.

وأسفر الانفجار الضخم الذي هز كل مدينة بلدوين عن تدمير المقر تدميرا شبه كامل وقتل في المكان حوالي أربعين من الإثيوبيين الصليبيين من بينهم نائب القائد العام للجيش الإثيوبي الصليبي في المدينة والذي يتولى قيادة الجيش حاليا نظرا لغياب القائد العام المتواجد حاليا في إثيوبيا وجرح أكثر من سبعين جراح بعضهم كانت خطيرة، وأحرقت ثلاثة سيارات عسكرية، كما أفاد شهود عيان في المدينة أن عدة طائرات وصلت إلى مطار المدينة ونقلت الجثث والجرحى وشوهدت حركة كثيفة للسيارات بين المقر المستهدف ومطار المدينة.

كما بثت إذاعة الأندلس التابعة لحركة الشباب المجاهدين عقب العملية كلمة صوتية للإستشهادي (محمد عبدِ حسن) التي حث فيها المسلمين في الصومال على الجهاد في سبيل الله والعمل على إخراج العدو الصليبي من بلادهم.

عملية بلدوين هي جزء من الإستراتيجية الجديدة التي تبناها المجاهدون كرد واضح على جرائم القوات الإثيوبية الصليبية الغازية، وحسب المحللين فإن العملية أكدت أن مجرد الإنسحاب من المدينة لم يمنع المجاهدين من تنفيذ العمليات الرئيسية.

وتعهدت حركة الشباب المجاهدين بالإستمرار في هذه العمليات وأنها ستوظف جميع الأساليب الممكنة من أجل طرد التحالف الصليبي من جميع أجزاء الصومال.

استمرار المجازر في مدينة بلدوين على أيد الجيش الإثيوبي الصليبي



لا تزال مدينة بلدوين تعاني من الاحتلال الإثيوبي الصليبي وتعد ضحاياها الذين قتلتهم القوات المحتلة أو اعتقلتهم بدون أي سبب. فقد فرضت القوات الإثيوبية الصليبية على السكان المسلمين في مدينة بلدوين إخلاء المنطقة التي استهدفوا فيها من قبل المجاهدين وقامت بإجبار السكان المسلمين على تقطيع الأشجار الموجودة فيها وإحراقها بالكامل.

كما أنها فرضت حظرا للتجول، وكثيرا ما شاهد السكان جثثا ملقاة لضحايا من المسلمين الذين قتلوا بأيد القوات الإثيوبية الصليبية ولكن حسب شهود عيان فإنه يصعب حصر عددها بسبب حظر التجول المفروض في المنطقة.

اعتقالات وتعذيب وحشي

أما عدد المعتقلين فلا يزال مجهولا ولكن هناك تأكيدات كثيرة بأنه تم إعتقال أعدادا كثيرة من السكان وتعذيبهم بطريقة وحشية.

ويذكر سكان مدينة بلدوين أن القوات الإثيوبية الصليبية تقوم بتعذيب المعتقلين لديها وأنهم يسمعون صراخهم وهم يعذبون عندما يقتربون من تلك القواعد خاصة في الليل، وهناك حالات إعاقة دائمة وحالات نفسية متأزمة داخل المعتقلات حسبما روى بعض أهالي المعتقلين الذين تمكنوا من زيارتهم.

استهداف البدو

وحتى البدو الذين يأتون إلى المدينة ويمرون قرب قواعد الجيش الإثيوبي الصليبي يقتلون ولا يفتقدهم أحد إلا بعد مرور وقت طويل، وقد تحدث بعض السكان عن جثتين موجودتين قرب المطار وهو قريب من القواعد الإثيوبية الصليبية ويرجح أنها تعود للبدو.

كذلك عثر السكان على جثة دفنتها القوات المحتلة في قبر صغير وبعدما انتفخت الجثة خرجت من مكانها وذلك قرب سوق المواشي خارج المدينة وهو قريب من قواعد الجيش الإثيوبي الصليبي ولما تجمع السكان حول الجثة داهمتهم القوات المحتلة واعتقلتهم ولا يعرف مصيرهم حتى الآن، ويرجح أن تكون تلك الجثة تعود لأحد البدو الذين يحملون الحليب إلى المدينة.

حرق الجثث

كذلك تحدث بعض السكان أن القوات الإثيوبية تحرق الجثث قرب قواعدها أو تدفنهم في قبور صغيرة حتى لا تتعرض لأوبئة جراء الجثث المنتفخة .

مقتل ٢١ من الإثيوبيين الصليبيين والمرتدين في هجوم على مدينة لوق/ ١٣ ربيع الأول ١٤٣٣

تفاجأت القوات الإثيوبية الصليبية المدعومة بميليشيات الردة في مدينة "لوق" باقتحام كتائب جيش العسرة عليهم بعد غروب الشمس، حيث بدأت المعركة في ضاحية المدينة بعدما تقدمت كتائب المجاهدين تجاه دفاعات العدووقد تمكن المجاهدون من اقتحام ٣ صفوف من الدفاعات في فترة المعركة التي استمرت لأكثر من ساعتين ونصف وسيطروا على الضاحية بالكامل لأكثر من ساعة ثم انسحبوا منها دون وقوع خسائر، وبلغ عدد القتلى في الهجوم ٥ من الإثيوبيين الصليبيين و ١٦ من المرتدين، كما غنم المجاهدون كمية من الأسلحة الخفيفة والذخيرة.

كما قُتل اثنين من القوات الإثيوبية الصليبية المتواجدة في مدينة "بلدوين" بولاية هيران الإسلامية، بعدما استهدفتهم كتيبة المتفجرات صباحا بعبوة ناسفة زرعت وسط المدينة، وقد أكد شهود عيان مقتل الإثنين وجرح ٣ آخرين، وعقب العملية وصل عشرات من الجنود إلى المكان وأطلقوا النار بصورة عشوائية على المنازل والمباني المجاورة.

هجوم على مدينة "دوبلي" والسيطرة عليها لعدة ساعات/ ١١ ربيع الأول١٤٣٣

أدت الهجمات المتواصلة على مدينة "دوبلي" الحدودية المحتلة من قبل القوات الكينية الصليبية إلى إضعاف هذه القوات وباتت تترقب هجمات المجاهدين في كل لحظة ومن أي مكان، وفي الليلة الماضية هاجمت كتائب من المجاهدين في ولاية جوبا الإسلامية مدينة دوبلي من عدة جهات ولم يجد المجاهدون مقاومة من الجيش الكيني ولا ميليشيات الردة إلا بعض الإشتباكات الخفيفة أثناء فرار العدو من المدينة، فقد تراجع الجيش الكيني الصليبي إلى داخل الحدود الكينية المزعومة وأغلقوا شركات الاتصال ليسهل لهم الفرار، وتؤكد مصادر المجاهدين وقوع ٣ قتلى من الجيش الكيني الصليبي على الأقل، وعدد آخر من القتلى والجرحى في صفوف المرتدين، وقد انسحب المجاهدون من المدينة في الصباح دون وقوع أية خسائر تذكر .

احراق مخازن الذخيرة للقوات الكينية الصليبية في مدينة قوقاني / ١٣ربيع الأول ١٤٣٣

في هجوم خاطف استمر لعدة دقائق على مدينة "قوقاني" بولاية جوبا الإسلامية والتي احتلتها القوات الكينية الصليبية، تمكنت إحدى كتائب المجاهدين بالولاية من التوغل إلى داخل المدينة، وقد استخدمت الكتيبة مختلف أنواع الأسلحة في الهجوم الذي استمر لعدة دقائق استهدفت خلالها بعض مخازن الأسلحة التابعة للقوات الكينية الصليبية، وانسحب المجاهدون من القرية بعدما اشتعلت النيران في المخازن، ولا يعلم كمية الخسائر جراء هذا الحريق.



اقتحام مديرية "جزيرة" والسيطرة عليها لعدة ساعات / ٩ ربيع الأول ١٤٣٣

سيطرت كتائب من جيش العسرة على مديرية "جزيرة " التي تعتبر من أهم القواعد العسكرية للصليبيين والمرتدين، وتعتبر أهم دفاع عن قاعدة حلني العسكرية التابعة لقوات الصليبيين الأفارقة، بدأ الهجوم قبل صلاة الفجر وما هي إلا دقائق حتى فر الصليبيون ومن قبلهم المرتدون الذين فروا إلى خارج منطقة "جزيرة" ومن ثم سيطر المجاهدون على المنطقة لأربع ساعات حاول خلالها الصليبيون استعادة السيطرة على المنطقة إلا أنهم هزموا مرتين على التوالي، وذكر المجاهدون أنهم شاهدوا أكثر من عشرة جثث للصليبيين والمرتدين في ميدان المعركة، وقد انسحب المجاهدون من المنطقة دون وقوع أية خسائر تذكر .

تدمير شاحنة عسكرية للأحباش في مدينة بلدوين / ٩ ربيع الأول ١٤٣٣

استهدفت كتيبة المتفجرات بولاية هيران الإسلامية شاحنة عسكرية تابعة لقوات إثيوبيا الصليبية داخل مدينة بلدوين، وقع الإنفجار قرب الجسر الأول، وأسفرت العملية عن تدمير كامل للسيارة، وبعد وصول الإثيوبيين الصليبيين إلى موقع العملية وبينما هم منشغلون بنقل الجرحى والقتلى تم استهدافهم بعبوة أخرى أوقعت فيهم عدد آخر من الجرحى والقتلى، وقد أكد شهود عيان أنهم رأوا ستة جثث للإثيوبيين الصليبيين، وإثر العملية إرتكبوا مجزرة لم يسبق لها مثيل في مدينة بلدوين منذ إحتلالها وقتلوا عددا من الطلاب والطالبات ومعلمي المدارس وكبار السن.

هجوم على الإثيوبيين الصليبيين في مدينة "بلدوين" وتفجير شاحنة عسكرية /٧ ربيع الأول ١٤٣٣

هاجمت كتائب المجاهدين بولاية هيران الإسلامية عدة مواقع للقوات الإثيوبية الصليبية شمال غرب مدينة "بلدوين" المحتلة قبل صلاة الفجر، وفي الصباح تمكنت كتيبة المتفجرات داخل المدينة من تدمير شاحنة عسكرية إثيوبية داخل المدينة، وقد وقع الإنفجار قرب الجسر الأول مما أدى إلى تدمير السيارة بالكامل واشتعال النيران في داخلها، وكانت الشاحنة تحمل عددا من الجنود الإثيوبين الصليبيين الذين سقطوا بين قتيل وجريح.

عدد من القنابل اليدوية على مراكز الردة في مقديشو /٧ ربيع الأول ١٤٣٣

استهدفت كتيبة القنابل اليدوية التابعة لحركة الشباب المجاهدين عدد من مراكز الردة في مقديشو بقنابل يدوية، ووقع الهجوم الأول على مركز الشرطة في حي المدينة بينما كان جنود الردة يأكلون القات، وشوهدت سيارات الإسعاف وهي تنقل عدد من الجرحى والقتلى من داخل المركز.

ووقع الهجوم الثاني على منزل عضو البرلمان (عبد الرحمن عبد الشكور)، وقد سقطت قنبلتين في فناء المنزل الكائن بحي "ودجير"، وأسفرت القنابل عن مقتل أحد الحراس وإصابة إثنين آخرين بجروح أحدهما إصابته بليغة، كما تعطلت إحدى السيارات داخل المنزل جراء إصابتها بعدد من الشظايا.

أما الهجوم الثالث فقد استهدف منزل (علي نور بولي) أحد كبار الموظفين في المطار، وأسفر الهجوم عن مقتل أحد الحراس بالمنزل.

كما قتل أربعة من ميليشيات الردة التابعة لحكومة شريف بعبوة ناسفة عند تقاطع "بار أوبح" في حي "هوذان" القريب من سوق بكاره، وقد فجر أفراد من كتيبة المتفجرات العبوة الناسفة على تجمع للمرتدين قرب التقاطع أسفرت عن مقتل الجنود الأربعة.

قبيلة "هوبير" تتبرع بـ ٨٠ سلاحا للجهاد في سبيل الله / ١٣ربيع الأول ١٤٣٣

تبرعت قبيلة "هوبير" إحدى قبائل ولاية باي وبكول الإسلامية بثمانين سلاحا في سبيل الله، وقد أقامت القبيلة احتفالا بهذه المناسبة في مدينة "رام عدي" ناقش فيها أعيان القبيلة على رأسهم شيخ القبيلة الشيخ آدم صلاد كيفية دعم الجهاد والمشاركة في القتال الدائر ضد الصليبيين وأعوانهم المرتدين، كما حضر المناسبة وفد من الولاية الإسلامية يقوده نائب الوالي.

استهداف (عبدي قيديد) في منزله بعملية إستشهادية /٩ ربيع الأول ١٤٣٣

تمكن أحد الإستشهاديين في كتيبة الاستشهاديين من اقتحام منزل المرتد (عبدي حسن عوالي قيديد) أحد كبار أمراء الحرب في الصومال والمعروف بعداوته الشديدة للإسلام والمسلمين، وقد تمكن الإستشهادي من الوصول إلى داخل المنزل الواقع في مدينة "غالكيو" بعدما اشتبك مع الحراس ثم نفذ البطل عمليته وقتل عددا من الحراس وجرح عددا آخر منهم.

انطلاق مشروع توزيع زكاة الأنعام في ولاية شبيلى السفلى / ١٢ربيع الأول ١٤٣٣



أعلن مكتب الزكاة التابع لحركة الشباب المجاهدين عن بدء موسم توزيع زكاة الأنعام في الولاية، وقد بدأ التوزيع من مدينة "ونلوين" ومدينة "أفجوي" وسيستمر حتى يشمل كافة مديريات ومدن الولاية الإسلامية، وقد وزع المكتب زكاة الأنعام على ٣٣ أسرة من المحتاجين والضعفاء في مديرية ونلوين والقرى التابعة لها، وتحصل كل أسرة على ١٥ رأس من الغنم أو ٣ رأس من الإبل وتعطى لأشد الناس حاجة في كل منطقة.

مكتب التعليم يعقد لقاءاً مع مسؤولي المؤسسات التعليمية / ١١ ربيع الأول ١٤٣٣

عقد مكتب التربية والتعليم التابع لحركة الشباب المجاهدين لقاءاً مع مسؤولي المؤسسات التعليمية بمديرية لفولي وشارك فيه مسؤولوا مكتب التعليم وعدد من قيادات حركة الشباب المجاهدين منهم الشيخ علي ديري، وقد تطرق اللقاء لإنجازات مكتب التعليم والتعاون بين المكتب والمؤسسات التعليمية وتقييم للمنهج الدراسي الذي وزعه المكتب وأهم العقبات التي تقف أمام التعليم بالإضافه إلى الخطط المستقبلية لعمل المكتب، وقد تطرق الشيخ علي ديري في حديثه عن الغزو الفكري للأمة الإسلامية عموما وللصومال تحديدا وأكد الشيخ أن ميدان التعليم هو أحد ميادين الصراع بين المسلمين والأعداء الصليبيين وأن المجاهدين يدركون أهمية هذا الميدان وأن التعليم من أهم الأولويات التي يهتم بها المجاهدون، ومن جانب آخر أكد مديروا ومسؤولوا المدارس والمعاهد والجامعات تقديرهم وشكرهم للحركة على الجهود التي تبذلها في رفع مستوى التعليم في البلاد، جدير بالذكر أن مكتب التعليم يشرف على مئات المدارس وآلاف المعلمين وعشرات الألاف من الطلاب في كل الولايات الإسلامية.

بيان من حركة الشباب المجاهدين حول إعادة فتح المكتب السياسي للأمم المتحدة في مقديشو

أصدرت حركة الشباب المجاهدين بيانا بخصوص إفتتاح المكتب السياسي للأمم المتحدة في الصومال (UNPOS) في مقديشو جاء فيه:

«...منذ تأسيسه، UNPOS، ومتعاقديه المتعددين، يواصلون بإستمرار العمل كعائق لتحقيق سلام وإستقرار دائم في البلاد»

«... في محاولاته لزيادة تشظية المجتمع الصومالي المتجانس، UNPOS يقوم بشكل مفرط بتعبئة العشائر المحلية ضد إقامة الشريعة الإسلامية في البلاد ويمول بفعالية المجموعات المختلفة من أجل إحياء العداءات القديمة ...»

إن مكتب حركة الشباب المجاهدين للإشراف على شؤون الوكالات الأجنبية (OSAFA) ... يحذر الشعب الصومالي بأن لا ينخدع بالمصطلحات الغامضة والمبادرات السرية التي تقدمها أمثال هذه المؤسسات. كما يشجع OSAFA مسلمي الصومال إتخاذ جميع الإحتياطات الضرورية ليبعدوا أنفسهم من المنظمات التي تسعى لتفاقم الإضطرابات السياسية في البلاد».

إغلاق اللجنة الدولية للصليب الأحمر (ICRC) في الصومال

رغم معاناة الشعب الصومالي المسلم بسبب موجة الجفاف القاسية التي ضربت المنطقة في الآونة الأخيرة، تسابقت بعض المنظمات التابعة للدول الصليبية لتزيد من عمق هذه المأساة التي طالت الشعب الصومالي المسلم، ومن هذه المنظمات، اللجنة الدولية للصليب الأحمر والتي قامت بتوزيع مواد غذائية منتهية الصلاحية مرات عديدة للشريحة الضعيفة من النساء والأطفال، مما كان سببا رئيسا في تفشي الأمراض وتدهور صحتهم.

وبعد عملية تفتيش لمخازن هذه المنظمة اكتشف المجاهدون بأن ٧٠٪ من الغذاء المخزن فيها قد انتهت صلاحيته ولم يعد صالحا للاستهلاك البشري. فقام الجاهدون بحرق ٢٠٠٠ طن من الغذاء الفاسد كان ينتظر التوزيع على الشعب الصومالي المسلم.

لهذه الأسباب قام مكتب حركة الشباب المجاهدين للإشراف على شؤون الوكالات الأجنبية (OSAFA) بإيقاف نشاط اللجنة الدولية للصليب الأحمر على أرض الصومال المسلمة.